

اثر إستراتيجية سوم في تحصيل مادة البلاغة والتطبيق عند طلبة الصف الخامس الاعدادي

م.م. فاطمة حافظ خضير

f.hafd91@uomustansiriyah.edu.iq

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

الملخص

قدّم هذا البحث لمحة عن استراتيجية سوم واستعرضت أهم أنواع مهارات هذه الاستراتيجية (التساؤلات، المقارنة، خلق الأفكار (الاحتمالات)، التنبؤ، معالجة المشكلة، اخذ القرار، كما استعرضت مبادئ سوم وأهم الخطوات التي تركز عليها استراتيجية سوم، كما بينت الدراسة دور كل من المعلم والمتعلم في هذه الاستراتيجية دور كل من المعلم والمتعلم في استراتيجية سوم هو دوراً ايجابياً ومتوازناً ويحقق انتاجاً علمياً التي تسعى إليها عملية التعليم عامةً والمعلم خاصةً. الكلمات المفتاحية: استراتيجية سوم، البلاغة، التطبيق.

The effect of SOM strategy on the achievement of rhetoric and application among fifth-grade middle school students

M.M. Fatima Hafez Khader

Al-Mustansiriya University \ College of Basic Education

Abstract

This research provided an overview of the SOM strategy and reviewed the most important types of skills in this strategy (questions, comparison, creating ideas (possibilities), prediction, problem solving, decision-making), and reviewed the principles of SOM and the most important steps on which the SOM strategy is based. The study also showed the role of both the teacher and the learner in this strategy. The role of both the teacher and the learner in the SOM strategy is a positive and balanced role that achieves scientific production that the educational process in general and the teacher in particular seek.

Keywords: SOM strategy, rhetoric, application.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

لقد كانت البلاغة وتعليمها ولا تزال تعاني من صعوبات مختلفة. ويتضح أثر هذه الصعوبات في ضوء ما يبدو من تدني مستوى البلاغة لدى الطلاب (الزغبية، ٢٠٠٦: ٢) وهذا ما أكدته عدد من الدراسات والاستطلاعات التي تتفق على أن هناك ضعفاً واضحاً في تعلم البلاغة والتطبيق وتعليمها، ويشير بعض الباحثين إلى أن هذا الضعف قد يرجع إلى ضعف الارتباط بين منهج البلاغة وطرق تدريسها، فالمنهج يهدف إلى الارتقاء بالطالب ثقافياً واجتماعياً، ولكن بالإضافة إلى محدودية الوقت المخصص لتدريس هذه المادة وهو مرة واحدة فقط في الأسبوع، فإن طرق تدريسه لا تسهم كثيراً في تحقيق ما يتطلبه المنهج. (عبد عون، ٢٠٠٢: ٥١) وأن أحد الأسباب المهمة لهذا الضعف هو استخدام أمثلة مصطنعة بعيدة كل البعد عن النصوص الأدبية الموروثة. (عاشور ومحمد، ٢٠٠٣: ١٥٥)

جاءت استراتيجيات التدريس الحديثة كرد فعل للدور السلبي الذي يؤديه الطالب في العملية التعليمية، فأصبحت في شكل مناقشات، أو توجيه أسئلة أو تخطيط مشروع، أو إثارة مشكلة، أو فرض الفروض، أو المقارنة، أو اتخاذ القرار، وهي عملية موجهة تستهدف التنظيم والموازنة العملية للعوامل المختلفة، التي تدخل في العملية التعليمية. (زاير، ٢٠٠١: ٧٠) وتعد استراتيجية التدريس مكوناً هاماً من مكونات العملية التعليمية حيث من خلالها تتم عملية استيعاب المادة لدى التلاميذ فهي تحدد دور كلا من المعلم والمتعلم، فقد ظهرت استراتيجيات حديثة تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وتجعل لهم دور إيجابي بدلاً من الدور السلبي ولم يعد المعلم ملقناً للمادة التعليمية لكن أصبح موجهاً للمتعلمين إضافة إلى مساعدتهم على اكتساب مهارات التفكير. (عليان، ٢٠٢٠: ٩٩)

وفي ضوء ذلك يتجلى لنا بصورة واضحة أن الطريقة التي يتبعها المدرسون في إيصال المادة إلى أذهان طلبتهم، تعد من الأسباب المهمة المؤدية لهذا الضعف، فما زال الكثير من التدريسيين يعتمدون التلقين والإلقاء والمناقشة العادية في أحسن الأحوال، من دون استعمال الطرائق التدريسية التي تركز على إثارة تفكير الطلبة ومراعاة ميولهم واستعداداتهم، وجعلهم محور العملية التدريسية، لذا ارتأى الباحث استعمال إستراتيجية التعليم المتمايز التي تعطي للطالب دوراً محورياً في التدريس.

أهمية البحث

١. أهمية مادة البلاغة والتطبيق.
٢. أهمية إمكانية تجريب الاستراتيجيات الحديثة منها (سوم) في تحصيل طلاب الإعدادية لمادة البلاغة والتطبيق.
٣. محاولة الاستفادة من نتائج البحث الحالي في مساعدة مدرسين ومدرسات مادة البلاغة والتطبيق على استخدامها.
٤. عدم وجود دراسة محلية وعربية تناولت إستراتيجية سوم swom في مادة البلاغة والتطبيق حد علم الباحثة.

هدف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على اثر إستراتيجية سوم في تحصيل مادة البلاغة والتطبيق عند طلبة الصف الخامس الاعدادي.

حدود البحث

الحد الموضوعي: منهج البلاغة والتطبيق للصف الخامس الادبي الإعدادي الفصل الدراسي الثاني باستخدام استراتيجية سوم.

الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤

الحد المكاني: مديرية تربية محافظة واسط/قضاء العزيزية.

مصطلحات البحث**١. الاستراتيجية:**

- **كوجك (١٩٩٧):** بأنها خطة عمل عامة توضع لتحقيق أهداف معينة، ولتمنع تحقيق مخرجات غير مرغوب فيها" (كوجك، ١٩٩٧: ٨٥).
- **السيد (١٩٩٤):** أنشطة المعلم ضمن الفصل، وأفعاله التي يمارسها، والتي تتم بشكل منتظم ومتتابع". ولكي تتسم استراتيجية المعلم بالفعالية فإنه مطالب بالمهارات التدريسية (الحيوية، الحركة ضمن الفصل، والنشاط، تغيير الطبقات الصوتية أثناء التّكلم، الإشارات، التنقل بين مراكز التركيز الحسي) (السيد، ١٩٩٤: ٣٥).
- **السيد (١٩٩٤):** على أنها مجموعة من الإجراءات يخطط لاستخدامها في تنفيذ تدريس موضوع معين بما يحقق الأهداف التعليمية المأمولة في ضوء الإمكانيات المتاحة . والاستراتيجية يتم انتقائها تبعاً لمتغيرات معينة وهي بالتالي توجه اختيار الطريقة المناسبة والتي بدورها تحدد أسلوب التدريس الأمثل والذي يتم انتقائه وفقاً لعوامل معينة (أبو زينة، ١٩٩٤: ٣٩).

٢. استراتيجية سوم (SWOM): عرفها كل من:

- (الهاشمي، والدليمي، ٢٠٠٨): بأنها "الاتجاهات الحديثة في تدريس مهارات ما وراء المعرفة، وترمي إلى تطوير وإنتاج التعلم ومواكبته لإعداد أجيال واعية يفكر بطريقة شاملة عن طريق جملة من الأفكار والتساؤلات المنتظمة التي ينتهجها المعلم والمتعلم عندما يدرسون موضوعاً محدداً" (الهاشمي، والدليمي، ٢٠٠٨: ١٤١).
- (شبر وآخرون، ٢٠٠٦) بأنها "مجموعة الوسائل والإجراءات المستعملة من قبل المعلم، من أجل تمكين المتعلمين من الاستفادة من الخبرات التعليمية المخططة وبلوغ الأهداف المنشودة (شبر وآخرون، ٢٠٠٦: ٢١).

٣. كتاب البلاغة والتطبيق:

وتعرفه الباحثة اجرائياً بأنها موضوعات بلاغية التي يحتويها كتاب البلاغة والتطبيق المقرر من قبل وزارة التربية العراقية للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ والتي تحتوي على القيم والاحكام والمبادئ التي تحكم الكلمات صرفاً وحركة وتدعوا إلى الفهم الواسع.

٤. الصف الخامس الاعدادي:

هو الصف الثاني من صفوف مرحلة الدراسة الإعدادية الثلاث التي يقبل فيها الطلبة من حملة شهادة الدراسة المتوسطة، وهي جزء من المرحلة الثانوية ولهذه المرحلة أهمية بالغة لأنها جزءاً من المرحلة المنتهية ومن طريق هذه المرحلة يستعد الطلبة للمرحلة المنتهية، وتتراوح اعمار الطلاب (١٦-١٧ سنة) (وزارة التربية، ٢٠١٢)

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

مفهوم إستراتيجية سوم (SWOM)

يعد هذا المفهوم من المفاهيم الجديدة الظهور التي تقوم على دمج مهارات التفكير، والعمليات العقلية المنتجة بالمنهج الدراسي بالمراحل التعليمية المختلفة حيث تقوم على جعل المتعلم محور العملية التعليمية وهدفها وغايتها، وتستند إلى مهارات التفكير العليا، وبذلك تقدم حلاً للتخلص من الوظيفة السلبية التي يؤديها المتعلمون في عملية التعلم.

وقد جاءت تسمية هذه الاستراتيجية (SWOM) اختصاراً من الحروف الأولى من كل كلمة باللغة الانجليزية والتي تعرف بـ School Wide Optimum Model أي النموذج الأمثل الواسع أو الشامل لكل مدرسة. حيث تعد أحد الاتجاهات الحديثة في تدريس المهارات فوق المعرفية والتي تهدف إلى تحسين التعلم وإنتاجه، لإعداد جيل واعٍ يفكر بطريقة شمولية، وبنحو ناقد ومبدع، بدلاً من أن يتلقى المعلومة بطريقة سلبية ولا يتفاعل معها. ومن مميزات السهولة

والدقة في التفاصيل ووضوح الخطوات والتي تمثل مجموعة من الأفكار والأسئلة المنظمة والهادفة التي يوظفها المعلم أثناء تدريسه (الحنائي، ٢٠٠٨: ٣٦٣)

تنوعت التعاريف التي تناولت إستراتيجية سوم مع انه لا توجد فيها اختلافات جوهرية فيما بينها، ومن خلال الاطلاع علي الدراسات السابقة يمكن للباحثة استعراض بعض هذه التعريفات فعرفها كل من (حسين، ٢٠١٢: ٢٣٣)، و(عبد الأمير، ٢٠١٦: ٧٢٠) على انها سلاسل مترابطة ومتناسقة لأنواع عديدة من مهارات التفكير الذي يستخدمها المتعلم بهدف الوصول إلي العديد من الأفكار والمفردات المتناسقة في موقف تعليمي المحدد.

كما عرفها (فايد، والشاذلي، ٢٠١٥: ١٥٤) بمجموعة من المهارات، والأنشطة الذهنية المعرفية بطريقة واضحة ومعينة في التدريس وفق بعض محددات التنور التاريخي لتحقيق الغايات المطلوبة المحددة التي يسعى إليها العاملون في المجال التربوي.

وانتقلت معه دراسة (سليم، ٢٠١٦: ١٣٨) فعرفها بأنها مجموعة اجراءات تقوم علي مزج مهارات وعادات التفكير بالمحتوي التعليمي بهدف الوصول إلى مجموعة من الأفكار العلمية والمفردات المتسقة كاستجابة لمشكله علميه أو موقفاً علمياً مثيراً.

ويرى كلا من الهاشمي والدليمي (٢٠٠٨) بأنها تعتبر من الاتجاهات الحديثة في تدريس مهارات التفكير العليا ودمجها في المحتوى التعليمي، التي ترمي إلى تحسين التعلم ونتاجه، لإعداد جيل واع يفكر تفكيراً شمولياً، وبنحو ناقد ومبدع، بدلاً من أن يتلقى المعلومة ولا يتفاعل معها ولا يعرف كيف يحلها، ومن مميزاتها السهولة، والدقة في التفاصيل، بمجموعة أفكار وأسئلة منظمة يتبعها المعلم عند تدريسه للعادات العقلية من تفكير وغيرها".

وترى أبو جزر (٢٠١٨) "على أن استراتيجية سوم أحد استراتيجيات ما وراء المعرفة تتكون من مجموعة من الاجراءات المترابطة، حيث تقوم على مزج المهارات الخاصة بالتفكير، وهي: التساؤلات، المقارنة، خلق الاحتمال، التنبؤ ومعالجة المشكلات، أخذ القرار بالمحتوى التعليمي (أبو جزر، ٢٠١٨: ٩٨)

وسمي النموذج الأمثل الشامل لكل مدرسة لأنه يقدم برنامجاً تنموي يشمل جميع جوانب صناعة الفرد المتعلم المتميز، ويقوم بالنهوض بجميع من في المدارس ويشمل كل أركانها، فللنموذج استراتيجيات وتعليمات وقواعد وإرشادات تضمن بيئة تعليمية ناجحة، وخطة تنظيمية شاملة لإدارة جميع أجزاء النموذج الذي ينتظم بالمدرسة بأسرها، فهو شامل بما يحويه وشامل لكل أفراد المؤسسة التعليمية. (عبد الكريم، ٢٠٠٩: ٩٤)

وترى الباحثة على أن استراتيجية سوم (SWOM) تعتبر استراتيجية تعليمية تعاونية يصل الطلاب من خلالها إلى مستويات تفكيرية عليا تمكنهم من التعامل مع كثير من المواقف

التعليمية مما يذلل الصعوبات الدراسية أمامهم، ومن خلال الاستعراض السابق يتضح للباحثة أن جميع التعاريف مع اختلاف الصياغة قد اتفقت على أن الإستراتيجية تقوم علي ما يلي:

١. دمج مهارات التفكير بالمحتوي العلمي المقدم للطلاب.
٢. المعلم يكون هو الموجه لتوفير بيئة تعليمية مناسبة للطلاب.
٣. يكون محور العملية التعليمية هو المتعلم .

أهمية إستراتيجية سوم (SWOM)

تعد استراتيجية سوم (SWOM) من الاستراتيجيات المهمة في نجاح العملية التعليمية، يتحقق من خلالها التفاعل بين المعلم والمتعلم والعملية التعليمية، والغاية منها اعداد جيل من المتعلمين الذين يتصفون بالتفكير والتعلم الذاتي المستمر، وذلك بدمجهم بمجموعة من المهارات والعمليات العقلية بطريقة طبيعية في تدريس مختلف المواد التعليمية من خلال اجراءات واضحة وعملية تمكن الاستراتيجية من تحقيق كثير من الاهداف التي يبحث عنها التربويون.

(Muthanna, 2022: 3)

وتتضح أهمية (SWOM) في تعزيز عمليه التعلم عن طريق دمج مهارات وعادات التفكير في المحتوى التعليمي، وذلك لتحقيق الأفكار والمفردات العلمية المتسقة لمعالجة المشكلات العلمية المثيرة والمحفزة. فالاستراتيجية تتيح للطلاب فرصة لتوظيف مهارات التفكير العليا مثل التحليل والتركيب والتقييم والابتكار للوصول إلى حلول جديدة وإنتاج أفكار مبتكرة ومتنوعة، مما يساهم في تعزيز تحصيل الطلاب (سليم، ٢٠١٦: ١٣٩)

ويمكن تلخيص أهمية إستراتيجية (SWOM) بما يأتي: (احمد السيد، والصفتي، ٢٠٢٠:

٣٢٢)، (الحديدي، ٢٠١٢: ١١)، (٢٨٥-٢٨٦)

١. ترفع من دافعية الطلاب نحو التعلم.
٢. اهتمامها بالمهارات التفكيرية في التعلم ودمجها في المناهج الدراسية.
٣. تمكين الطلاب من رفع تحصيلهم الدراسي والقدرة على استرجاع المعلومات وتذليل المصاعب الدراسية.
٤. تنمية المهارات فائقة المعرفة كونها تتسم بالسهولة، والوضوح، والدقة، ومراعاة الفروقات بين الأفراد.
٥. تحفيز المتعلم علي عدة مهارات كاستغلال المعلومات التي ترد في المواد الدراسية، وإدارة المعارف وتوظيفها لمواجهة الحياة الواقعية، واتخاذ القرارات ومعالجة المشكلات.

مهارات استراتيجية سوم (SWOM)

تتكون إستراتيجية سوم من ست مهارات أجمعت عليها البحوث والدراسات الماضية، وفقد أجمعت دراسات كل من (Renzulli, 2014: 539-562)، (شواهين، ٢٠٠٩: ٧٦)،

(العدوان، داوود، ٢٠١٦: ١٣٠)، (البديري، ٢٠٢٣: ٩٨)، (ابو العطا، ٢٠٢٣: ١٢٦٨)، (السيد علي، ٢٠٠٠: ٦) وهذه المهارات وهي :

١. مهارة التساؤل : تعتمد على طرح الأسئلة قبل بدء عملية التعلم وأثنائها وبعدها، مما يسهل فهم المتعلمين للمواد التعليمية ويساعدهم على التركيز على العناصر الأساسية فيها. كما تساعد هذه الأسئلة المتعلمين على التفكير بشكل عملي وربط المعلومات الجديدة بالمعارف السابقة التي يمتلكونها، مما يعزز من تحقيق النتائج المرجوة. ويتيح طرح الأسئلة للمعلم فرصة لمعرفة ما يمتلكه المتعلمون من معارف سابقة ومعرفة مدى تحقيقهم للأهداف المنشودة في الدرس. بالإضافة إلى ذلك، تساعد استخدام استراتيجية سوم المتعلمين على تحمل المسؤولية والمشاركة بنشاط في عملية التعلم، مما يؤدي إلى تحسين الأداء العام لهم.

٢. مهارة المقارنة: هي إحدى المهارات الأساسية في التفكير ، وتهدف إلى تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين عناصر مختلفة، سواء كانت فكرتين أو أشخاص أو منظمات، وغيرها. وتساعد هذه المهارة على تنظيم المعلومات وتحسين المعرفة، وتتطلب من المتعلم أن يتعرف على وجه الشبه والتباين بين العناصر المختلفة، والتحقق من العلاقات بينها، والبحث عن نقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف والمفقود في العنصر الآخر. كما يمكن أن تكون المقارنة مفتوحة أو مغلقة، حسب الغرض المراد تحقيقه، ويمكن استخدام هذه المهارة في تحديد الخيارات واتخاذ القرارات بشأن مسائل مختلفة.

٣. مهارة توليد الأفكار أو الاحتمالات: تتمثل في قدرة الفرد على إنشاء رؤية شاملة لمشكلة معينة، بهدف إيجاد حلول ممكنة لها. تعمل هذه المهارة على تحفيز الطلاب بطريقة تختلف عن التفكير التقليدي، مما يؤدي إلى الحصول على أفكار أفضل وأسرع للوصول إلى الحلول. وبهذه الطريقة، يصبح لدى المتعلم القدرة على تكوين العديد من الاحتمالات لحل المشكلة المطروحة، وربط الأفكار السابقة بالأفكار الجديدة بطريقة منطقية ومترابطة للوصول إلى طريقة فعالة لحل المشكلة.

٤. مهارة التنبؤ : الهدف التعليمي الذي يسعى إليه هو تمكين المتعلم من القدرة على التنبؤ بالنتائج المتوقعة بعد القيام بمجموعة من الأنشطة والقراءات المختلفة، وتشجيعه على تصوّر حل مشكلة معينة عن طريق عملية طرح الفرضيات لها.

٥. مهارة حل المشكلة: نشاط ذهني منهجي يبدأ بتحديد وجود مشكلة معينة تحتاج إلى حل، ويتبعه بحث وتحليل دقيق للمشكلة وتجميع المعلومات المتعلقة بها. يقوم المتعلمون خلال هذا النشاط بتطبيق مجموعة من النشاطات التعليمية المتعلقة بالتفكير الناقد والإبداعي وبالتالي يتم وضعهم في موقف تعليمي حقيقي يتطلب استخدام قدراتهم الذهنية الكاملة للوصول إلى حلول للمشكلة الموجودة.

٦. مهارة اتخاذ القرار: القدرة على اختيار الخيارات المناسبة لحل مشكلة محددة بناءً على تحليل البيانات المتاحة وتقييم النتائج المتوقعة لكل بديل. وتعتمد هذه المهارة على قدرة المتخذ للقرار على التفكير النقدي وتحليل المعلومات وتقييمها واستخدامها لاتخاذ القرارات الصائبة. وترى الباحثة أن مهارات (SWOM) تقوم بمساعدة وتشجيع المتعلم على التفكير والاجابة عن الأسئلة المطروحة، وان يضع كل الاحتمالات ومقارنتها، مُحاولاً حل المشكلات المطروحة، ويتخذ القرارات وهذا ما يتوافق مع مهارات التفكير التأملي، ويساعد على تطويرها وهو ما ترمي إليه الدراسة الحالية.

مبادئ إستراتيجية سوم (SWOM)

تقوم إستراتيجية (SWOM) علي جملة من الأسس التربوية والتي تتلاءم مع المرحلة الجامعية وقد أوضحها كلا من (المنصوري، ٢٠١٦: ٥٣٨)، (احمد السيد، والصفتي، ٢٠٢٠: ٣٢٢) فيما يلي:

١. يعد التفكير والتأمل أحد الأركان الأساسية التعلم.
 ٢. دمج الأنشطة العقلية والمهارات والعمليات المعرفية بطريقة واضحة ومحددة في تدريس المناهج التعليمية هو الهيكل الرئيسي للنموذج.
 ٣. مراعاة النموذج الذهني للمتعلم كأنماط التفكير، وأساليب التعلم المفضلة، وأنواع الذكاءات، والقدرات المختلفة والميول والاهتمامات.
 ٤. التعلم عملية مستمرة مدي الحياة تكون فعاله ومؤثره في العقل إذا استخدمت الاستراتيجيات المناسبة لها.
 ٥. الاهتمام بعواطف وانفعالات ومشاعر واتجاهات ومعتقدات والتصورات الداخلية للمتعلم الذي يعد نصف العملية التعليمية، والفعل، والتطبيق، والأداء، والعمل يعد نصف عملية التعلم الآخر.
- ومن خلال ما تم عرضه سابقاً لمبادئ إستراتيجية سوم SWOM يتبين أن جميع هذه المبادئ تقوم بتوجيه العملية التعليمية إلي تحقيق الأهداف التعليمية المقررة أكثر فعالية للتعليم بشكل عام وللمتعلمين بشكل خاص وهو ما يقوم برفع سقف التنمية للمهارات المختلفة لديهم، بما فيها مهارات التفكير التأملي.

خطوات تطبيق استراتيجية سوم في الصف الدراسي (SWOM)

يمكن تلخيص الخطوات التي تركز عليها استراتيجية سوم ومهارات التفكير التي تسعى لتنميتها في صورة خطوات إجرائية عند تدريس موضوع الرياضيات في الآتي: (المصباحي، ٢٠٢٣: ٥٨١)

١. تقديم الأداة أو المهارة أو مضمون الدرس باستخدام بطاقة العمل أو جملة من النشاطات التي يعدها المعلم للطلاب حسب مستلزمات المهارات أو الدرس.

٢. تقديم أمثلة من أجل إيضاح ماهية المهارة ومحاورة التلاميذ في معناها، واستعمالها.
٣. تقسيم الطلاب إلى فئات كل مجموعة تحوي من أربع إلى ست تلاميذ وتكليفهم بالتمرن على مهمة معينة في بطاقات العمل أو ورقة النشاط، ولمدة ثلاث دقائق.
٤. الاستماع إلى ردود فعل المجموعات على المهمة التي قاموا بها، بتقديم اقتراح أو فكرة واحدة من قبل كل مجموعة.

٥. تكرار العملية بالتدرب على مهمة أخرى أو فقرة ثانية من بطائق العمل.

دور المعلم والمتعلم في إستراتيجية سوم (SWOM)

تتمثل أدوار كل من المعلم والمتعلم في تطبيق استراتيجية سوم (SWOM) وفق عدد من الخطوات ولعل من أهمها ما يأتي:

(١) دور المعلم في إستراتيجية سوم

يؤدي المعلم دوراً غير تقليدياً من خلال استراتيجية سوم يتمثل في أنه: (عبد الكريم، ٢٠٠٩: ٩٦)

أ. يقوم بتوجيه أسئلة استقصاء للتلاميذ تعينهم على التفكير، وربط التعلم الراهن بالماضي.
ب. يقود الطلاب في تأدية الأعمال، ويقوم بتوجيههم في الاتجاه الصائب للعثور على حلول للمشكلات.

ت. يقوم بالطلب من التلاميذ أن يفكروا في المشكلات والمهمات المقدمة لهم، وشرح طريقة تفكيرهم لبقية رفاقهم.

ث. يقوم بتقديم أمثلة تنسم بالتنوع والوضوح، ويوجه الطلاب للتعرف على هذه الحالات الاستثنائية واستخلاص القاعدة.

(٢) دور المتعلم في إستراتيجية سوم

يتحدد دور الطالب بوصفه متعلماً ومفكراً نشطاً من خلال: (سحر عبده، ٢٠٢١: ٢٦٠)، (المصباحي، ٢٠٢٣: ٥٨٢)

أ. يكون الطالب مفكراً نشطاً.

ب. التفكير بشكل نشيط في المهام المتعلقة بالتفاعل عن طريق فئات صغيرة أو برفقة المعلم.

ت. التفكير وتقييم أفكاره والتخطيط لطريقة الاستفادة مستقبلاً من هذه الطريقة. حيث يتجلى سلم مهارة التفكير في استراتيجية سوم بما يلي:

- الوعي بماهية التفكير الذي يمارسه .
- معرفة الاستراتيجية التي يستخدمها أثناء ممارسته للتفكير.
- يقيم مقدار فاعلية الاستراتيجية التي تستخدم كتغذية معاكسة).
- التخطيط لآلية تأدية بعض مهارات التفكير في المرحلة التالية.

ث. توظيف مهارة التفكير خارج الفصل وتطبيقها في حياتهم ومتطلباتهم الدراسية الأخرى.
ويتضح من خلال ما سبق للباحثة بأن دور كل من المعلم وكذلك المتعلم في استراتيجية سوم هو دوراً إيجابياً ومتوازناً ويحقق انتاجاً علمياً التي تسعى إليها عملية التعليم عامةً والمعلم خاصةً.
الدراسات السابقة ::

١-دراسة عبد النبي (٢٠٢٢) التي ابتغت الكشف عن فاعلية برنامج قائم على استراتيجية سوم لتطوير المصطلحات النحوية، ومهارات التفكير النحوي لدى طلاب الصف الأول الإعدادي، وتمثلت أدوات البحث في قائمة المفاهيم النحوية، وقائمة مهارات التفكير النحوي، واختبار المفهوم النحوي، والتحقق من مهارات التفكير النحوي، وتألفت العينة من مجموعة واحدة تجريبية عددها (٣٨) تلميذة بالصف الأول الإعدادي بمدرسة السويس الإعدادية القديمة بنات. وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم النحوية لصالح القياس البعدي ووجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير النحوي لصالح القياس البعدي ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار المفاهيم النحوية والقياس البعدي لاختبار مهارات التفكير النحوي، وأوصت الدراسة باستخدام استراتيجية سوم في تدريس النحو بجميع المراحل التعليمية المختلفة.

٢-دراسة سلمان وعلوان (٢٠٢٠) التي هدفت إلى تعرف أثر استراتيجية سوم في تحسين طالبات التربية الخاصة في مادة قواعد اللغة العربية، وتكونت العينة من ٦٠ طالبة من مدرسة الأنفال للبنات في بغداد وتكونت العينة الاستطلاعية من ٣٠ طالبة، وتم تصميم اختبار تحصيلي، وتم الوصول إلى تميز تلميذات المجموعة التجريبية.

٣-دراسة المرسومي، (٢٠١١) التي هدفت إلى تعرف أثر استراتيجية سوم في تحسين مادة الأدب والنصوص عند طالبات الصف الخامس الأدبي في بغداد، وتكونت العينة من ٣٧ طالبة في المجموعة التجريبية و ٣٥ طالبة في المجموعة الضابطة، وتم تصميم اختبار تحصيلي مكون من ٢٠ فقرة مقسمين بالتساوي بين أسئلة الاختيار من متعدد وأسئلة المقالي، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

٤-دراسة المالكي، والسامرائي، (٢٠١١) التي هدفت إلى تعرف أثر استراتيجية سوم في تحسين قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، وتكونت العينة من ٣٣ طالبا في المجموعة التجريبية و ٣٣ طالبا في المجموعة الضابطة من المدارس النهارية في بغداد، وتم تصميم اختبار تحصيلي مكون من ٣٠ فقرة منهم ٢٦ فقرة موضوعية وأربع فقرات مقالية، وتوصلت النتائج إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية في التحصيل والاحتفاظ.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً منهج البحث :

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي الخاص بمجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي والمجموعة الضابطة خضعت لطرق التعليم التقليدية بينما المجموعة التجريبية خضعت لطريقة التعلم عن طريق استراتيجية SWOM ، فالبحث التجريبي يقوم على التجربة التي تهتم بالكشف العلاقة التي تربط بين المتغيرات ، إذ أنه المنهج التجريبي يتم ضبط الظواهر المدروسة والعوامل التي تؤثر فيها والعمل على تحديد مشكلة البحث وأسبابها كل والمؤثرات فيها ، ثم البحث عن حلول المشكلة وأسبابها من خلال اجراء تجربة للتوصل للحل (داود و أنور ، ١٩٩٠ : ٢٤٧) كما في الجدول :

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	استراتيجية SWOM	التحصيل	الاختبار التحصيلي مادة
الضابطة	الطريقة التقليدية	التحصيل	البلاغة والتطبيق

ثانياً مجتمع وعينة البحث :

تكون مجتمع البحث من طلبة الصف الخامس الإعدادي في المدارس التابعة لمديرية تربية محافظة واسط/قضاء العزيزية في العراق وتم اختيار مجموعتين من ٨٠ طالب وطالبة من طلبة للصف الخامس الادبي الإعدادي بشكل عشوائي في مجموعتين ضابطة وتجريبية (٤٠ لكل مجموعة) شملت المجموعة التي خضعت للتجربة وهي مجموعة الطلبة الذين تعلموا باستراتيجية SWOM والمجموعة التي ضمت الطلبة الذين تعلموا بالطريقة التقليدية خلال فصل دراسي كامل والمجموعتين بنفس المستوى العمري وبنفس مستوى الذكاء إذ كافأ الباحث بين المجموعتين حسب اختبار رافن وهو من الاختبارات المقننة للبيئة العراقية للذكاء وأظهرت النتائج تكافؤ المجموعتين بدرجة الذكاء

الجدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" للمجموعتين الضابطة

والتجريبية في درجات الذكاء

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدالة
المجموعة الضابطة	٣٩.٥٥	٦.٣٦	٠.٢٧	غير دالة
المجموعة التجريبية	٣٨.٥٣	٨.٢٣		غير دالة

تبين نتائج الجدول (٢) عدم وجود فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ في اختبار الذكاء مما يدل على تكافؤ المجموعتين في متغير الذكاء

أداة الدراسة:

قامت الباحثة بتجهيز عدد موضوعات المادة العلمية التي سيتم تدريسها أثناء فترة التجربة واعداد الخطط التدريسية لها وبعد الاطلاع على الأدب النظري والاعتماد على عدد من الدراسات السابقة أعد الباحث اختباراً تحصيلياً مؤلفاً من (اختيار من متعدد) تم تطبيقه على عينة استطلاعية من ٢٥ طالب وطالبة من طلاب الصف الخامس الإعدادي الأدبي من خارج عينة الدراسة وتم وضع الاختبار وفق تطبيق بلوم ومراعاة جوانب (تذكر ،استيعاب، تطبيق، تحليل، تركيب) كما تم تخصيص درجتان لكل إجابة أنموذجية عن جميع فقرات الاختبار وبالتالي كانت الدرجة العليا للاختبار هي ٤٠ والدرجة الدنيا صفر وتم استبعاد الطلاب الراسبين من التحليل الذين حصلوا على درجة أقل من ٢٠% في الاختبار.

تحليل فقرات الاختبار :

أ- صعوبة فقرات الاختبار :إن تحديد مستوى صعوبة الاختبار يمكن المعلم في معرفة مستوى لأداء لدى الطلبة في الموضوع الذي يقاس ومدى تحقق الهدف المنشود كما يعبر معامل الصعوبة عن نسبة عدد الطلاب الذين كانت اجاباتهم صحيحة (علام،٢٠٠٦ : ١٣)

قامت الباحثة بحساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار والجدول يوضح معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار :

الجدول (٣) معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي

السؤال	معامل الصعوبة	السؤال	معامل الصعوبة	السؤال	معامل الصعوبة	السؤال	معامل الصعوبة
الأول	٠.٣٣	السادس	٠.٢٥	الحادي عشر	٠.٣٠	السادس عشر	٠.٤٥
الثاني	٠.٢٥	السابع	٠.٣٥	الثاني عشر	٠.٤٠	السابع عشر	٠.٤٠
الثالث	٠.٤٠	الثامن	٠.٤٠	الثالث عشر	٠.٤٥	الثامن عشر	٠.٤٥
الرابع	٠.٣٥	التاسع	٠.٣٠	الرابع عشر	٠.٤٥	التاسع عشر	٠.٣٠
الخامس	٠.٣٠	العاشر	٠.٥٥	الخامس عشر	٠.٤٠	العشرون	٠.٤٥

يظهر الجدول (٣) معاملات الصعوبة للاختبار التحصيلي لمادة البلاغة والتطبيق وهو معامل صعوبة جيد وقد تراوحت المعاملات (٠.٢٥ - ٠.٥٥) ويتراوح معامل الصعوبة الذي يدل على أن الاختبار جيد بين (٠.٨٠ - ٠.٢٠)

ب- تحديد الزمن المناسب للاختبار

تم حساب الزمن المناسب للاختبار من خلال قسمة مجموع زمن الاجابة لسؤال للطلاب على العدد الكلي وبالتالي كان متوسط زمن الاجابة عن فقرات الاختبار ٤٠ دقيقة

ت- القوة التمييزية للفقرات: تم حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وتراوحت بين (٠.٢٥ - ٠.٤٣) وتقبل الفقرة اذا كان درجة تمييزها أكبر من ٠.٢٠

والجدول (٤) يوضح معامل تمييز الاختبار التحصيلي

السؤال	معامل التمييز	السؤال	معامل التمييز	السؤال	معامل التمييز	السؤال	معامل التمييز
الأول	٠.٣٦	السادس	٠.٣٥	الحادي عشر	٠.٣٧	السادس عشر	٠.٣٠
الثاني	٠.٢٦	السابع	٠.٣٧	الثاني عشر	٠.٣٥	السابع عشر	٠.٣٠
الثالث	٠.٢٥	الثامن	٠.٢٥	الثالث عشر	٠.٢٥	الثامن عشر	٠.٤٥
الرابع	٠.٣٦	التاسع	٠.٤٣	الرابع عشر	٠.٤١	التاسع عشر	٠.٤٢
الخامس	٠.٢٣	العاشر	٠.٣٣	الخامس عشر	٠.٣٨	العشرون	٠.٣٨

ث- الصدق والثبات :

للتأكد من الصدق والثبات قامت الباحثة بتطبيق المقاييس على عينة استطلاعية من ٢٠ طلبة من خارج عينة الدراسة

الصدق الظاهري: عرض الاختبار على عدد من أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة للتأكد من صياغته اللغوية ومدى وضوح العبارات وعدم غموضها ومدى سلامة صياغتها وتم التقيد بملاحظات السادة المحكمين

صدق الاتساق :

تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجة كل سؤال مع الدرجة الكلية للاختبار من خلال تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية كما هو في الجدول (٥)

الجدول (٥) معاملات الارتباط بيرسون بين فقرات الاختبار التحصيلي والدرجة الكلية :

السؤال	معامل الارتباط	السؤال	معامل الارتباط	السؤال	معامل الارتباط	السؤال	معامل الارتباط
الأول	*٠.٨٤	السادس	*٠.٧١٦	الحادي عشر السؤال	*٠.٨٢	السادس عشر	*٠.٨١
الثاني	*٠.٧٢٥	السابع	*٠.٧٦٩	الثاني عشر	*٠.٧٩٨	السابع عشر	*٠.٧٥٠
الثالث	*٠.٦٤٨	الثامن	*٠.٨١٥	الثالث عشر	*٠.٥٣٦	الثامن عشر	*٠.٦٥٤
الرابع	*٠.٦٥١	التاسع	*٠.٨٨٤	الرابع عشر	*٠.٨٣٠	التاسع عشر	*٠.٧٥
الخامس	*٠.٦٧٨	العاشر	*٠.٧٩٨	الخامس عشر	*٠.٧٥٣	العشرون	*٧٠.٧٣

**دال عند (٠.٠١) * دال عند (٠.٠٥)

يتبين من الجدول (٥) ان قيمة معاملات الارتباط للاختبار دالة احصائياً مما يدل على صدق الأداة

ج- ثبات الاختبار :

تم حساب محل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ وبلغت قيمة معامل الثبات ٠.٧٤ وهي معامل ثبات مرتفع مما يشير إلى ثبات الاختبار

• تحدثت الباحثة مع الطلبة عن أهمية اللغة العربية ودور مادة البلاغة وعلاقتها بكافة فروع اللغة العربية

• تم توضيح استراتيجية SWOM للطلبة وتعريفهم بخطواتها كما تم التوضيح للمجموعة الضابطة الطريقة الاعتيادية في التدريس وإمكانية الاستفادة منها لتحقيق الأهداف

• شمل كل موضوع اختباراً تكوينياً لمعرفة نقاط القوة والضعف لدى الطلبة

• تم تطبيق الاختبار النهائي بعد تحديد موعد الاختبار واعلام الطلاب بالموعد قبل أسبوع من موعده

الفصل الرابع / عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: نتائج البحث

لاختبار الفرضية الصفرية : توجد فروق ذات دلالة احصائية عند ٠.٠٥ بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي في مادة البلاغة والتطبيق ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاستراتيجية SWOM

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية درجات طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي في مادة البلاغة والتطبيق بعد تطبيق التدريس باستخدام استراتيجية SWOM

ثم حساب قيمة T لمعرفة دلالة الفروق في تحصيل الطلبة لمادة البلاغة والتطبيق والجدول الآتي يوضح ذلك

الجدول رقم (٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي لمادة البلاغة والتطبيق:

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
الضابطة	٤٠	٢٠.٥	١١.٣	٥.٦٥	٠.٠٠٠
التجريبية	٤٠	٣٨.٥	٩.٣٢		

يتضح من الجدول (٦) أن المتوسط الحسابي لدرجات طلبة المجموعة التجريبية في اختبار مادة البلاغة والتطبيق بلغ ٣٨.٥ وانحراف معياري ٩.٣ في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية في اختبار مادة البلاغة كانت واقعة في فئة (٦٠% حتى ٨٠%) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة ٢٠.٥ وانحراف معياري ١١.٣ أي في الفئة (٤٠- ٦٠% من علامة الاختبار وهذا يدل على وجود فروق بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي لمادة البلاغة والتطبيق وهذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست موضوعات مادة البلاغة باستخدام استراتيجية SWOM مقارنة مع المجموعة الضابطة التي درست موضوعات مادة البلاغة بالطريقة التقليدية ولمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين تم إجراء اختبار T-TEST لعينتين مستقلتين وكانت نتيجة الاختبار ولمعرف وكانت قيمة الاختبار قد بلغت (٥.٦٥) وهي دالة مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام استراتيجية SWOM وهذا يدل على فاعلية هذه الاستراتيجية في زيادة التحصيل طلبة المجموعة التجريبية في مادة البلاغة والتطبيق حيث أصبح الطالب أساس وهدف عملية التعليم فكان مشاركاً ومطبّقاً ومستنتجاً

الاستنتاجات :

أظهرت نتائج تحليل البيانات وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لمادة البلاغة والتطبيق لصالح المجموعة التجريبية التي اعتمدت على استراتيجية سوم في تدريس موضوعات البلاغة حيث أن استراتيجية سوم ساعدت الطلبة على زيادة انتباههم للمادة وزيادة تركيزهم وساعدتهم على زيادة

ثقتهم بأنفسهم كما أبدى الطلبة قدرة على تنظيم معلوماتهم بشكل فعال وترتيبي مما مكنهم من استعادتها لتصبح ذات معنى وحسن تطبيقها

لوحظ اقبال المجموعة التجريبية أثناء الحصة على الحوار والمناقشة وزيادة المبادرات الفردية و تغيرت اتجاهاتهم نحو المادة ليظهروا رغبة في التعمق بهذه المادة

التوصيات :

العمل على عمل برامج تدريبية لتعميق تطبيق لموضوعات البلاغة ليتمكن الطلاب من التعمق بها

ضرورة تطبيق استراتيجية SWOM في مادة البلاغة وباقي فروع اللغة العربية حيث تشكل كلاً متكاملًا في فهم اللغة ومهانيها وصور البلاغة فيها

ضرورة عمل دورات تدريبية للمعلمين على مراحل تطبيق الاستراتيجية لينعكس إيجاباً على تحصيل الطلبة في المواد

المقترحات :

اجراء دراسات عن تطبيق استراتيجية SWOM في المواد الأخرى وفي مراحل دراسية أخرى
اجراء دراسات عن اتجاهات الطلبة حول مادة البلاغة والتطبيق

المصادر

١. الزغبية، شيماء حسن عبد الهادي (٢٠٠٦): أثر تجزئة القاعدة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة والاحتفاظ بها، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل.

٢. جابر، حيدر محمد هناء حميد (٢٠١٩): فاعلية إستراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة والتطبيق، مجلة نسق، العدد ٢١.

٣. عاشور راتب قاسم (٢٠٠٣): ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

٤. عبد عون (٢٠٠٢): فاضل ناهي تقويم تدريس مادة البلاغة في المدارس الثانوية والإعدادية في محافظة القادسية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، مجلة جامعة القادسية، العدد ٣، المجلد.

٥. زاير، إيمان اسماعيل (٢٠١١) مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مؤسسة مصر مرتضي للكتاب العراقي، بغداد.

٦. عليان، جهاد محمد عبد الله (٢٠٢٠) استخدام استراتيجية سوم لتدريس الهندسة في تنمية بعض مهارات البرهان الهندسي لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية المجلة التربوية لتعليم الكبار ، المجلد ٢، العدد ٢، مركز تعليم الكبار، كلية التربية، جامعة أسيوط.

٧. عبد الرحمن عبد الهاشمي طه علي حسين الدليمي (٢٠٠٨) إستراتيجيات حديثة في فن التدريس، ط ١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
٨. خير سليمان شواهين (٢٠٠٩) تطوير مهارات التفكير في دراسة العلوم، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
٩. زيد سليمان العدوان، أحمد عيسى داود (٢٠١٦) : إستراتيجيات التدريس الحديثة، ط ١، مركز ديونو لتعليم التفكير، عمان، الأردن.
١٠. المصباحي، جمال حمزة سالم عبد الله (٢٠٢٣): أثر استخدام استراتيجية سوم (SWOM) في تنمية عادات العقل لدى طلاب المرحلة الأساسية في اليمن، المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٢، العدد ٢.
١١. عبد الكريم، أحمد عمر (٢٠٠٩). النموذج الأمثل الشامل لكل مدرسة (SWOM) . أبو ظبي، مركز إدراك، ط ١.
١٢. أمير صبرى بدير أبو العطا (٢٠٢٣) تأثير استراتيجية سوم (SWOM) على التفكير الإبداعي والتحصيل المعرفي واكتساب الأداء المهارى للتشكيلات الدفاعية في كرة اليد والاتجاه نحوها لطلاب كلية التربية الرياضية، مجلة اسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، المجلد ٦٥، العدد ٤.
١٣. فائدة ياسين طه البدرى (٢٠١٣) أثر استعمال استراتيجية سوم (SWOM) في اكتساب بعض المفاهيم الرياضية واستبقائها لدى طالبات معهد إعداد المعلمات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة تكريت العراق.
١٤. محمد السيد على (٢٠٠٠) مصطلحات في المناهج وطرق التدريس، ط ٢، عامر للطباعة والنشر، المنصورة.
١٥. محمد السيد، سحر عبده (٢٠٢١) اثر استراتيجية سوم في تدريس الرياضيات لتحقيق بعض مهارات القرن الحادي والعشرين، مجلة تربويات الرياضيات، المجلد ٢٤، العدد ٤، ج ١.
١٦. حناوي، زكريا جابر (٢٠٠٨): استخدام استراتيجية سوم (SWOM) في تدريس الرياضيات لتنمية مكونات البراعة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة التربوية، العدد ٥٤، كلية التربية المجلة التربوية.
١٧. احمد السيد ، نبيل عبد الهادي و الصفتي ، مروة عبد الباسط (٢٠٢٠): تأثير التدريب علي إستراتيجية SWOM في مهارات التفكير والنهوض التعليمي لدي تلميذات الفرقة الأولى جامعة الأزهر، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد ٢١، ج ١٤.

١٨. شيماء عبد السلام سليم (٢٠١٦) : فاعلية استخدام استراتيجية سوم (SWOM) في تنمية عادات العقل ومهارات اتخاذ القرار في العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، العدد ٤ مجلد ١٩ ، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، يوليو، مصر.
١٩. الحديدي، مجيد حميد إبراهيم (٢٠١٢). أثر تدريس التاريخ على وفق إستراتيجية سوم (SWOM) في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي وتنمية مهاراتهم فوق المعرفية .
٢٠. المنصوري، مشعل بدر (٢٠١٦). فاعلية إستراتيجية سوم SWOM في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة الرياضيات لدي تلاميذ الصف الخامس بدولة الكويت. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ١٦ (٥)، ٥١٦ - ٥٥٤
٢١. حسين، هيام غائب (٢٠١٢) فاعلية إستراتيجية سوم (SWOM) في تحصيل مادة الكيمياء لدى طالبات الصف الخامس العلمي . مجلة الفتح، كلية التربية للعلوم الصرفة، جامعة ديالى العراق.
٢٢. فايد، سامية المحمدي، والشاذلي، أمل شحاتة (٢٠١٥). إستراتيجية تدريس مقترحه قائمة علي استخدام نموذج SWOM في تدريس التاريخ لتنمية بعض أبعاد التتور التاريخي والاتجاه نحو المادة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد ٥٧.
٢٣. سليم، شيماء عبد السلام (٢٠١٦). فاعلية استخدام إستراتيجية سوم في تنمية عادات العقل ومهارات اتخاذ القرار في العلوم لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة التربية العلمية، العدد المجلد ١٩، العدد ٤.
٢٤. عبد الأمير، نغم (٢٠١٦) فاعلية أنموذجي سوم التعليمي وروبرتس العنقودي التعليمي في تنمية التفكير التباعدي ومهارات ما وراء المعرفة مجلة الأستاذ ٢ (٢١٦) ٢٨١-٣٠٢.
٢٥. جرى، خضير عباس، وإبراهيم، مجيد حميد (٢٠١٣). أثر تدريس التاريخ علي وفق إستراتيجية SWOM في تحصيل طلاب الخامس الأدبي. مجلة الأستاذ، المجلد ٢، العدد ٢٠٥.
٢٦. عبد النبي، فاطمة حسني عطا (٢٠٢٢) برنامج قائم على استراتيجية سوم لتنمية المفاهيم النحوية ومهارات التفكير النحوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد الثامن ٢٠٢٢ المجلد ٢٣، جامعة عين الشمس، مصر.
٢٧. سلمان، سلوى جرجيس وعلوان طلال غالب (٢٠٢٠). أثر استعمال استراتيجية سوم في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طلبة قسم التربية الخاصة المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية . المجلد .. العدد ١٢٠. أبريل الصفحات ٢٨٣ : ٣٠٢
٢٨. المرسومي، عهود سامي هاشم (٢٠١١) اثر استراتيجية SWOM في تحصيل مادة الأدب والنصوص لدى طالبات الصف الخامس الأدبي. رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة بغداد. كلية التربية ابن رشد.

٢٩. سرح اليوم، المالكي، فاضل باني مرعب، والسامرائي، حاتم طه. (٢٠١١). أثر استراتيجية سوم SWOM في تحصيل قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به لدى طلاب الصف الخامس الأدبي. رسالة ماجستير غير منشورة . الجامعة المستنصرية بغداد.

٣٠. كوجك، كوثر (١٩٩٧): اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط٢، عالم الكتب، القاهرة.

٣١. السيد، المراغي (١٩٩٤): استراتيجيات التدريس ، دار الزمان، المدينة المنورة

٣٢. أبو زينه، فريد (١٩٩٤): الرياضيات مناهجها وأصول تدريسها، ط٤ ، مكتبة دار الفرقان، عمان.

٣٣. جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للمناهج، ٢٠١٢.

34. Muthanna Abdul Allah Dahesh and others (2022): Impact of the (S.W.O.M) strategy on motor abilities and accuracy of volleyball block wall skills, Published by Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences (STEPS), Vol. 1, Iss. 3, Art. 76, University of Babylon, Iraq

35. Renzulli, J. (2014). The school wide enrichment model: a comprehensive plan for the development of talents and giftedness. Revista Educação Especial, 27(50).

Sources

1. Al-Zughaibi, Shaima Hassan Abdul Hadi (2006): The effect of segmenting the rule on the achievement of fifth-grade literary students in the subject of rhetoric and its retention, Master's thesis (unpublished), College of Basic Education, University of Babylon.

2. Jaber, Haider Muhammad Hanaa Hamid (2019): The effectiveness of the differentiated education strategy in the achievement of fifth-grade literary students in the subject of rhetoric and application, Nasq Magazine, Issue 21.

3. Ashour Rateb Qasim (2003): and Muhammad Fouad Al-Hawamdeh, Methods of Teaching the Arabic Language, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

4. Abdul Aoun (2002): Fadhel Nahi, Evaluation of Teaching Rhetoric in Secondary and Preparatory Schools in Al-Qadisiyah Governorate from

the Perspective of Male and Female Teachers, Al-Qadisiyah University Journal, Issue 3, Vol.

5. Zayer, Iman Ismail (2011) Arabic language curricula and teaching methods, Misr Mortada Foundation for Iraqi Books, Baghdad.
6. Alian, Jihad Muhammad Abdullah (2020) Using the SOM strategy to teach geometry in developing some geometric proof skills among middle school students, Educational Journal for Adult Education, Volume 2, Issue 2, Adult Education Center, Faculty of Education, Assiut University.
7. Abdul Rahman Abdul Hashemi Taha Ali Hussein Al-Dulaimi (2008) Modern strategies in the art of teaching, 1st ed., Dar Al-Manahj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
8. Khair Suleiman Shawaheen (2009) Developing thinking skills in studying science, Dar Al-Masirah for Printing and Publishing, Amman, Jordan.
9. Zaid Suleiman Al-Adwan, Ahmed Issa Daoud (2016): Modern teaching strategies, 1st ed., De Bono Center for Teaching Thinking, Amman, Jordan.
10. Al-Masbahi, Jamal Hamza Salem Abdullah (2023): The effect of using the SWOM strategy in developing the habits of mind among primary school students in Yemen, African Journal of Advanced Studies in Humanities and Social Sciences, Volume 2, Issue 2.
11. Abdul Karim, Ahmed Omar (2009). The comprehensive optimal model for each school (SWOM). Abu Dhabi, Edrak Center, 1st edition.
12. Amir Sabry Badir Abu Al-Ata (2023) The effect of the SWOM strategy on creative thinking, cognitive achievement, and acquisition of skill performance for defensive formations in handball and the trend towards it for students of the Faculty of Physical Education, Assiut Journal of Physical Education Sciences and Arts, Volume 65, Issue 4.
13. Faydah Yassin Taha Al-Badri (2013) The effect of using the SWOM strategy in acquiring and retaining some mathematical concepts

among female students of the Teachers' Preparation Institute, unpublished master's thesis, College of Education for Humanities, Tikrit University, Iraq.

14. Mohamed El-Sayed Ali (2000) Terms in Curricula and Teaching Methods, 2nd ed., Amer for Printing and Publishing, Mansoura.

15. Mohamed El-Sayed, Sahar Abdo (2021) The Effect of the SWOM Strategy in Teaching Mathematics to Achieve Some Twenty-First Century Skills, Journal of Mathematics Education, Volume 24, Issue 4, Part 1.

16. Hanawi, Zakaria Jaber (2008): Using the SWOM Strategy in Teaching Mathematics to Develop Components of Mathematical Proficiency among Primary School Students, Educational Journal, Issue 54, Faculty of Education Educational Journal.

17. Ahmed El-Sayed, Nabil Abdel Hadi and El-Safty, Marwa Abdel Basset (2020): The Effect of Training on the SWOM Strategy on Thinking Skills and Educational Advancement among First-Year Female Students at Al-Azhar University, Journal of Scientific Research in Education, Issue 21, Part 14.

18. Shaimaa Abdel Salam Salim (2016): The effectiveness of using the SWOM strategy in developing the habits of mind and decision-making skills in science among first-year preparatory school students, Issue 4, Volume 19, Journal of Science Education, Egyptian Society for Science Education, July, Egypt.

19. Al-Hadidi, Majeed Hamid Ibrahim (2012). The effect of teaching history according to the SWOM strategy on the achievement of fifth-grade literary students and the development of their metacognitive skills.

20. Al-Mansouri, Mishaal Badr (2016). The effectiveness of the SWOM strategy in developing creative thinking skills in mathematics among fifth-grade students in the State of Kuwait. Journal of the Faculty of Education, Kafr El-Sheikh University, 16 (5), 516 – 554

21. Hussein, Hiam Ghaeb (2012) The effectiveness of the SWOM strategy in the achievement of chemistry among fifth-grade scientific female students. Al-Fath Journal, College of Education for Pure Sciences, University of Diyala, Iraq.
22. Fayed, Samia Al-Mohammadi, and Al-Shazly, Amal Shehata (2015). A proposed teaching strategy based on using the SWOM model in teaching history to develop some dimensions of historical enlightenment and attitudes towards the subject among preparatory school students. Journal of the Faculty of Education, Tanta University, Issue 57.
23. Salim, Shaimaa Abdel Salam (2016). The effectiveness of using the SOM strategy in developing habits of mind and decision-making skills in science among first-year preparatory school students. Journal of Science Education, Issue 19, Issue 4.
24. Abdel Amir, Nagham (2016) The effectiveness of the SOM educational and Roberts cluster educational models in developing divergent thinking and metacognitive skills. Al-Ustadh Journal 2 (216) 281-302.
26. Abdel Nabi, Fatima Hosni Atta (2022) A program based on the SOM strategy to develop grammatical concepts and grammatical thinking skills among first-year middle school students, Journal of Scientific Research in Education, Issue No. 8, 2022, Volume 23, Ain Shams University, Egypt.
27. Salman, Salwa Gerges and Alwan Talal Ghaleb (2020). The effect of using the SOM strategy on the achievement of Arabic grammar among students of the Department of Special Education, Arab Journal of Arts and Humanities. Volume .. Issue 12. April, Pages 283: 302
28. Al-Marsoumi, Ahoud Sami Hashem (2011) The effect of the SWOM strategy on the achievement of literature and texts among fifth-grade

literary female students. Unpublished master's thesis. University of Baghdad. Ibn Rushd College of Education.

29. Sarh Al-Yawm, Al-Maliki, Fadhel Bani Marab, and Al-Samarrai, Hatem Taha. (2011). The effect of the SWOM strategy on the acquisition and retention of Arabic grammar rules among fifth-grade literary students. Unpublished master's thesis. Al-Mustansiriya University, Baghdad.

30. Kojak, Kawthar (1997): Modern trends in curricula and teaching methods, 2nd ed., Alam Al-Kutub, Cairo.

31. Al-Sayed, Al-Maraghi (1994): Teaching strategies, Dar Al-Zaman, Medina

32. Abu Zeina, Farid (1994): Mathematics, its curricula and principles of teaching, 4th ed., Dar Al-Furqan Library, Amman.

٣٣. Republic of Iraq, Ministry of Education, General Directorate of Curricula, 2012.

34. Muthanna Abdul Allah Dahesh and others (2022): Impact of the (S.W.O.M) strategy on motor abilities and accuracy of volleyball block wall skills, Published by Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences (STEPS), Vol. 1, Iss. 3, Art. 76, University of Babylon, Iraq